جبيرة ولات بمعنى ليس وذكرى مبتدا وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من بني جرم
والطايف الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي رآه في النوم فكانه رآها وهي
غضبى فارتاع لذلك والاهوال جمع هول فان فيه تجريدا لانه نفس جبيرة قوله يعني ان
المبدل من اسم الاستفهام لابد من اقترانه بالهمزة نظيره البدل من اسم الشرط لابد من
اقترانه بان نحو متى تقم ان ليلا وان نهارا اقمت قوله امنزيا الترح الحزن قوله يبدل الفعل
من الفعل قال الرضي يشترط ان يكون الثاني راجح البيان كيلق اثاما يضاعف له العذاب
فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا قوله وقول الراجز ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي
طايعا قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان تبايعا اسم ان وخبرها على ولفظ
الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من
تبايعا قوله وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة قد تبدل الجملة من المفرد ايضا كقوله الى
الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف تلتقيان ابدل كيف تلتقيان من
حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما قاله ابن هشام
النداء هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف
مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا ...
وسياتي ما عدا آ اي بالمد في كلام الناظم وبيان الجميع في كلام الشارح قوله والمشار له بيان م
حقه المشار به قوله واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء المضمر ان كان لمتكلم
او غائب لم يجز نداوه او لمخاطب جاز على كلام فيه قوله لان الدال عليها اي على الدلالة
وفي نسخة عليه اي على النداء وهي احسن قوله واطرق كرى يقال اطرق الرجل اي
ارخى عينيه والكرى النعاس قاله الجوهري قال وفي المثل اطرق كرى اطرق كرى
ان النعام في القرى يضرب للمعجب بنفسه قوله وقوله سبحانه وتعالى ثم انتم هؤلاء
هو شاهد على حذف حرف النداء وهو احد الاقوال وجه ثانيها ان هؤلاء منصوب

باغني

الشرح

باعني ثم انتم هؤلاء بمعنى الذين خبر انتم وما بعده صلة قوله وقول ومن يمنعه فانصر
عاذله يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا اذ المرجح المنع على عدم قبول ما جاء من
ذلك قال المرادي قلت قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال
وقولهم في هذا ابح ثم نبه اعني المرادي على ان الحاصل ان حرف النداء يجوز حذفه
من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف نحو رب اغفر لي ولاخي ومن
الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي ومن اي نحو ايها المومنون ومن المطول نحو
خيرا من زيد اقبل واختلف في جواز حذفه من اسم الجنس المبني للنداء واسم الاشارة
والنكرة غير المقصودة ويمتنع مما عدا ذلك قوله وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن
ندامای من نجران ان لا تلاقيا قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي بعدما اسر
يوم الكلاب ناعيا به على نفسه والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادى
مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت النون في الميم وعرضت اي اتيت
العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وندامای جمع ندمان بمعنى النديم وهو شريب
الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي من اهلها ولا النافية للجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف
الثاني اي لنا والجملة في محل المفعول لبلغن قوله والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شي من تمام
معناه ويسمى ايضا المطول والممطول قوله ويا الله ويا لاين اي فيمن سميته بذلك
هذه عزتهم ويمتنع ادخال يا على اللاين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة فان كانت غير معينة
نصبتها ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان
اعرفت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال قاله ابن هشام قوله يجوز في المنادى
العلم الخ تضمن كلامه فيما ذكر اربعة شروط وشرط ابوه في تسهيل شرطا خامسا وهو
ان يكون المنادى مما يضم لفظا نحو يا عيسى بن مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في تقدير
الفتح لكن الفراء اجاز فيه الفتح ايضا مع ان هذا الشرط قد يوخذ من كلام الناظم قوله والفتح

Copyright King Saud University